الشواهد الحديثية في مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل (٨١٢هـ) دراسة بالمنهج والوظيفة

اكرم صلاح علي[١]
قسم اللغة العربية، كلية الآداب،
جامعة الانبار، الانبار، العراق.
uoanbar.e@١٠٠٩a٢٣akr
du.iq

حليم حماد سليمان[٢]
قسم اللغة العربية، كلية التربية
الاساسية حديثة، جامعة الانبار،
الانبار، العراق
uoanbar.edu.iq@٧٦-hhs

الكلمات المفتاحية: مشارع اللغة، الوظيفة الدلالية، الشواهد.

كيفية اقتباس البحث

علي ، اكرم صلاح، حليم حماد سليمان ، الشواهد الحديثية في مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل (٨١٢هـ) دراسة بالمنهج والوظيفة،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

This study will examine the methodology and function of Yusuf ibn Ismail's (812 AH) Hadith evidence in the Masha'a' al-Lugha

Akram Salah Ali
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Anbar, Iraq

Prof. Dr. Halim Hammad Suleiman
Department of Arabic Language, College of Basic Education - Haditha, University of Anbar, Anbar, Iraq

Keywords : language projects, semantic function, evidence.

How To Cite This Article
Ali, Akram Salah , Halim Hammad Suleiman , This study will examine the methodology and function of Yusuf ibn Ismail's (812 AH) Hadith evidence in the Masha'a' al-Lugha,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research focuses on the Hadith evidence employed by Yusuf ibn Ismail al-Nisaburi in his seminal work Masha'ar al-Lugha, a significant linguistic text from the ninth century AH. The objective of this research is to analyse the manner in which Yusuf ibn Ismail al-Nisaburi employs hadiths to substantiate linguistic issues, and the extent to which these hadiths meet the criteria of the science of hadith. Additionally, this research aims to examine their influence on the interpretation of words and meanings.

The research adopts a critical analytical approach, whereby the hadiths are categorised according to their linguistic themes, studied in terms of their authenticity and authenticity, and their impact on building the linguistic base. The results of the study indicate the extent to which scholars of the modern era have been interested in incorporating hadithic evidence in linguistic studies, and the extent of its impact on the development of the Arabic linguistic lesson.

الملخص

تناول هذا البحث (الشواهد الحديثية) التي اعتمدها (يوسف بن إسماعيل النيسابوري) في كتابه (مشارع اللغة)، وهو من المؤلفات اللغوية مهمة في القرن التاسع الهجري. يهدف البحث إلى دراسة كيفية توظيفه الأحاديث النبوية في دعم القضايا اللغوية، ومدى صحة هذه الأحاديث وفق معايير علم الحديث، بالإضافة إلى تحليل تأثيرها في تفسير الألفاظ والمعاني.

يعتمد البحث على منهج تحليلي نقدي، حيث يتم تصنيف الشواهد الحديثية على وفق موضوعاتها اللغوية، ودراستها من حيث صحتها وسندها، مع بيان أثرها في بناء القاعدة اللغوية. وتُبرزُ النتائج مدى عناية العلماء المتأخرين يتضمن الشواهد الحديثية في الدراسات اللغوية، ومدى تأثير ذلك في تطور الدرس اللغوي العربي.

وإنَّ هذا التلخيص الذي توصلت إليه الدراسة حول المنهج والوظيفة في "الشواهد الحديثية في مشارع اللغة" يساعد على تجميع الأفكار الرئيسة التي تم تناولها في الرسالة. وهذا التلخيص يمكّن القارئ من الحصول على صورة واضحة عن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المقدمة:

الحمد لله الذي علَّم الإنسان ما لم يعلم، ورفع شأن العلم وأهله، وجعل القرآن الكريم والسنة النبوية المصدرين الأساسيين للتشريع والمعرفة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح العرب لسانًا، وأبلغهم بيانًا، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإنَّ اللغة العربية قد حظيت بعناية كبيرة من العلماء عبر العصور، إذْ سعوا إلى توثيق ألفاظها وضبط معانيها، وذلك عن طريق الاستشهاد بالنصوص الموثوقة، وأهمها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، لما لهما من مكانة مقدسة، ودقة لغوية، وسلامة تعبيرية. ومن بين العلماء الذين أولوا اهتمامًا كبيرًا لهذا الجانب يوسف بن إسماعيل النيسابوري(ت:٨١٢هـ) في كتابه "مشارع اللغة"، إذْ استعان بالشواهد الحديثية في تفسيره للمفردات وبيان دلالاتها اللغوية والإصطلاحية.

التعريف بالمؤلف:

يوسف بن إسماعيل (المتوفى سنة ٨١٢هـ) من علماء اللغة والأدب في العصر المملوكي، عاش في المدة ما بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين. وقد اشتهر بعلمه الواسع في علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وكان له اهتمام خاص بالربط بين هذين العلمين. ويُعرف عنه أنه كان

متبحراً في علوم الحديث وفقهه، فضلاً عن إتقانه علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وأدب.

التعريف بالبحث:

يُعدّ بحث "مشارع اللغة" للعالم يوسف بن إسماعيل المتوفى عام (٨١٢) هجرية من المصنفات اللغوية المهمة في القرن التاسع الهجري، حيث يمثل حلقة وصل بين الدراسات اللغوية والدراسات الشرعية في تلك الحقبة. ويتميز هذا الكتاب باعتماده على مصادر متنوعة في الاستشهاد اللغوي، ومن أبرزها الشواهد الحديثية التي استقاها المؤلف من الأحاديث النبوية الشريفة والآثار.

أهمية البحث:

يفتح آفاقًا جديدة لدراسة التفاعل بين العلوم الإسلامية واللغوية، ويُثري المكتبة العربية بتحليلٍ نقديٍّ لمنهجٍ تراثيٍّ يجمع بين التخصصات المتنوعة، مما يُعلي من قيمة النص النبوي كمرجعيةٍ لغويةٍ وأدبيةٍ.

أثر الشواهد الحديثية في الدراسات اللغوية:

كان للشواهد الحديثية التي أوردها يوسف بن إسماعيل في كتابه "مشارع اللغة" أثرٌ كبير في الدراسات اللغوية، ويتجلى هذا الأثر في:

١. إثراء الدرس اللغوي: أسهمت الشواهد الحديثية في إثراء الدرس اللغوي بنصوص فصيحة موثوقة.

٢. توثيق المسائل اللغوية: ساعدت في توثيق العديد من المسائل اللغوية وتأصيلها.

٣. تأكيد القواعد: عملت على تأكيد القواعد اللغوية وترسيخها.

٤. حل المشكلات اللغوية: أسهمت في حل العديد من المشكلات اللغوية التي كانت محل خلاف بين العلماء.

٥. الربط بين علوم اللغة وعلوم الشريعة: عززت الصلة بين علوم اللغة وعلوم الشريعة.

الحديث النبوي الشريف:

الحديث لغة: هو ما يحدِّث به المحدِّث تحديثًا، ورجل حدِث، أي: كثير الحديث، وواحدة الأحاديث أُحدوثة، والحديث: الجديد من الأشياء[١].

والحديث اصطلاحًا: علمٌ يُعرَفُ به أقوالُ رسول الله (صلىْ الله عليه وسلم) وأفْعَالهُ وأحوَالُهُ[٢].

الحديث النبوي الشريف أصلٌ من أصول النقل والسماع، ومصدر مهم من مصادره، اعتمد عليه بعض علماء العربية في وضع أصول دراساتهم اللغوية والنحوية والصرفية، وجعلوه مصدراً لا يمكن إغفال الاحتجاج به في علوم اللغة، لاستنباط القواعد منه، فهو مشتمل على مادة لغوية

سامية رفيعة، كيف لا؟ وهو قول سيد الخلق وافصحهم، وعن الحديث يقول الجاحظ: (هو الكلام الذي قلّ عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجلّ عن الصِّنعة، ونزّه عن التكلف[٣].

المطلب الأول: وظيفة الشاهد الحديثي

الوظيفة الدلالية للحديث النبوي الشريف نجدها في مواضع كثيرة منها عند حديثه قوله: عند كلامه على معنى الباءة ؛ إذ قوله: (الباءة: الجماع ' ومنه قول (صلى الله عليه وسلم): ((عليكم بالباءة))[٤]،[٥]، وقد ذكر العيني: أنَّ (الباءة) فيها أربع لغات الفصيحة والمشهورة بالمد (والهاء و الباءة) واللغة الثانية بلا مد (الباه) والثالثة بالمد بلا هاء (الباء) والرابعة (الباهة) بهائيين بلا مد[٦]، وقد ذكر الجوهري أن النكاح يسمى ب (باء أو باهة) ؛ لأن الرجل يتبوأ من أهله أي: يستمكن منها كما يتبوأ من داره[٧] .

و عند كلامه على معنى (نجأ)، قال: ((نَجَأَهُ يَنْجَأُهُ–بالفتح–نجيئاً، وهو نجَأُ العينِ، ونجِيءُ العينِ، وفي الحديث ((ردُّوا نجأَةَ السائِلِ باللُّقمَةِ))[٨].[٩]، وذكر الْكِسَائِيُّ: نَجَأْتُ الدابةَ وغيرَها: أَصَبْتُها بِعَيْنِي، وَالِاسْمُ النَّجْأَةُ. قَالَ: وأَما قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائل باللُّقْمة، فَقَدْ تَكُونُ الشَّهوةَ، وَقَدْ تَكُونُ الإِصابةَ بِالْعَيْنِ.

وقال ابن الأثير: وَلَهُ مَعْنَيَانِ أَحدهما أَن تَقْضِيَ شَهْوَتَه وتَرُدَّ عَيْنَه مِنْ نَظَره إِلَى طَعامِك رِفْقاً بِهِ ورَحْمةً، وَالثَّانِي أَن تَحْذَرَ إِصابَتَه نِعْمَتَك بِعَيْنِهِ لِفَرْطِ تَحْدِيقِهِ وحِرْصِه[١٠].

وقيل ايضاً: رُدُّوا نَجْأَةَ السائِلِ باللُّقْمَةِ أي رُدُّوا شدَّةَ نَظَرِهِ إلى طعامكم بلُقمة تدفعونها إليه[١١].

و عند شرحه لفظة (عبب) قال: ((عَبَّ الماء يَعُبُّ–بالضم–عَبًّا، وفي الحديث((الكُبادُ من العَبِّ))[١٢]، وعبَّ النبت عبًّا، وعبَّ البحر عُبَابًا، وعبَّبَ في الأمر، وانعَبَّ الماءُ))[١٣].

وقيل: العبُّ: شُرب الماء من غير مَصٍّ. والحمام يشرب الماء عبًّا كما تَعُبُّ الدوابّ. وقولهم: لا عَبابَ، أي لا تَعُبّ في الماء. وعَبَّ النَبْتُ، أي طال. ورجلٌ فيه عُبِّيَّةٌ وعِبِّيَّةٌ، أي كِبْرٌ وتجبُّر[١٤].

وقيل في معنى: (الكُبادُ): هو وجع الكبدِ[١٥] .

من الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى (ثجج): ((ثَجَّ الماءَ والدم يثُجُّ–بالضمِ–ثَجًّا. وأتانا الرادي بثجيجِهِ. والثَّجاجُ، والثَّجُّ: سيلانُ دماءِ الهَدي. وفي الحديث((أفضل الحَج العجُّ والثَّجُّ[١٦]))[١٧].

وقال الخليل: العجُّ: هو رفع صوت التلبية ورفع الصوت في الدعاء[١٨].

قال أبو علي: قال يعقوب: الثجّ كل شيء انصبّ انصبابا شديدًا من ماء أو دم[١٩].

وعند كلامه على معنى (خجج) قال: ((خَجَّت الريحُ تَخُجُ –بالضمِ–خجًّا وخَجَاجًا، وهي خَجُوجٌ، وفي الحديث ((إنَّ الرِّيح التي اهلَكَت عادًا كَانت ريحًا خَجُوجًا))[٢٠] .

أي: مُعْوَجَّةً))[٢١]، واختجّ، أي: سار بسرعة مع التواء [٢٢] .

وقيل: أَصلُ الخَجِّ (: الشَّقُّ)، وَبِه سُمِّيَتِ الرِّيحُ الهَبُوبُ خَجُوجاً، لأَنّها تَخُجُّ، أَي تَشُقُّ.

و الخَجُّ (: الالْتِوَاءُ)، وَقد خَجَّتِ الرِّيحُ إِذا الْتَوَتْ فِي هُبُوبِها.

و {الخَجُّ (: الجِمَاعُ)، } وخَجَّ جَارِيَتَه: مَسَحَهَا.

والخَجْخَجَةُ، كِنَايَةٌ عَن النِّكاحِ.

و الخَجُّ (: النَّسْفُ فِي التُّرَابِ)، وخَجَّ برِجْلِه: نَسَفَ بهَا التُّرَابَ فِي مِشْيَتِه[٢٣].

و عند كلامه على معنى (قفر)، قال: ((قَفَرَ المكان يقفُرُ–بالضم–وقَفَرَهُ قَفراً. واقفرَ الموضع، ومكانٌ قَفْرٌ، وقفْرَةٌ، وقِفارٌ. والقَفِرة–بكسر الفاء– والقفَارُ بالفتح–وسويقٌ قفَارٌ عَفَارٌ إتباع: أي: غير ملتوت.[٢٤]، وفي الحديث((ما أقفَرَ بيتٌ فيهِ خلٌّ))[٢٥]. وقيل أيضاً في (قفر): قفِرَ يقفَر، قَفَرًا، فهو قَفِر، قفِر المكانُ: قَفُر: خلا من الماء والعشب والناس. وقفِر المالُ: قَلَّ. و قفِر الرأسُ: قلّ شعرُه[٢٦] .

وَيُقَالُ: أَقْفَر فُلَانٌ مِنْ أَهله إِذا انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَبَقِيَ وَحْدَهُ، وذَكَرَ ابْنُ سِيدَهْ: رَجُلٌ قَفِرُ الشَّعْرِ وَاللَّحْمِ قليلُهما؛ والأُنثى قَفِرة وقَفْرة، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: قَفِرَت المرأَة، بِالْكَسْرِ، تَقْفَرُ قَفَراً، فَهِيَ قَفِرَة أَي قَلِيلَةُ[٢٧].

وعند شرحه لفظة(نهبر) قال: ((النهابر بوزن المنابر: المهالك والشدائد، وفي الحديث ((من أصابَ مالاً من مَهَاوُش أذهبه الله في نهابر))[٢٨]،[٢٩].

وقيل أيضاً في (نهبر): وَ نَهْبَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: أَتَى بِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَهُوَ مِنْ نَهَبَ، كَأَنَّهُ يَنْتَهِبُ الْكَلَامَ، وَمَنْ نَهَرَ، كَأَنَّهُ يَتَوَسَّعُ فِيهِ[٣٠].

وذكر الخليل: نهبر: النَّهابِرُ: المَهالكُ، يقال: أذهبه الله في النَّهابِرِ. والنهّابير، وأحدها: نُهْبُور: حبال رمالٍ صعبة، لا ترتقي إلا بمشقةٍ[٣١].

وأيضاً من الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي

في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى(وحر)[٣٢]: ((وَحِرَ صَدْرُهُ عليه–بالكسر–وحرًا، وهو الوَحْرُ – بالتسكين–. وفي الحديث((يذهب بوحِر الصَدْر))[٣٣]. وقال "الكسائي" و "الأصمعي" قوله: وحر صدره: غشُّه وبلابله. ويقال: إنَّ أصل هذا دويِّبة، يقال لها: الوحرة، وجمعها وحر. شبِّهت العداوة والغلُّ بذلك، والوغر شبيه به أيضًا[٣٤].

وقيل أيضًا في (وحر): الوَحَرُ: الْغَيْظُ والحِقْدُ وبَلابِلُ الصَّدْرِ وَوَسَاوِسُهُ، والوَحَرُ فِي الصَّدْرِ مِثْلُ الغِلّ[٣٥].

وكذلك ما قاله في لفظة (وشر)، قال: ((وَشَرَت اسنَانَها تَشِر –بالكسر–وشراً–بالتسكين– وفي الحديث((لعن الله الواشِرة و المُوتَشِرَة))[٣٦]، ووشر الخَشَبةَ بالمِشَار: غير مهموز لغة في أشَرَ))[٣٧].

وقيل في (وشر): الوشر: تحزيز الأسنان "لغة فى الأشر". والمؤتشرة: التى تسأل أن تؤشر أسنانها. الموشر العضدين "ويهمز": الجعل[٣٨].

قَالَ غير الْفرَّاء: الواشرة الَّتِي تَشِرُ أسنانها وَذَلِكَ أَنَّهَا تُفَلِّجها وَتُحَدِّدُها حَتَّى يكون لَهَا أُشُرٌ والأشر (الأشر): تحددٌ ورِقَّةٌ فِي أَطْرَاف الْأَسْنَان[٣٩].

ومن الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي: في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى(أرز): ((الأَرَزَة: شجرة الأَرْز، وهو نوع من الصَّنَوْبَر، وشجرة آرِزة، والأَرْزة –بالتسكين–: الأَرَزَة أيضاً، وقد أَرَزَت الشجرة تأرِز –بالكسر– أُروزاً، وناقة آرِزة، ويقال: أَرَز فلان يأْرِز – بالكسر– أَرْزاً وأُروزاً: إذا تضامّ وتقبّض من بُخْله، فهو أَرُوز، وفي الحديث: ((إنَّ الإسلام ليأْرِز إلى المدينة كما تأرِز الحيّة إلى جُحْرها))[٤٠]، أي: ينضمّ إليها ويجتمع بعضُه إلى بعض. وأَرَز الشيءُ، والأَرُزّ بتشديد الزاء، والأَرُزيّة، والإرْزيز، كالإكليل، وقد أُرِزَ، على المجهول))[٤١].

وقيل أيضاً في (أرز): والأَرْزُ: شِدَّةُ التَّلاؤمِ في كَزَازَةٍ وصَلابَةٍ. وإنَّه لَأَرُوزٌ أي: ضَيِّقٌ مُتَشَدِّدٌ شُحّاً، ودَابَّةٌ آرِزَةٌ الفَقَارِ–وتُفْتَحُ الألِفُ: أي شَدِيدَةٌ دَخَلَ بَعْضُها في بَعْضٍ، والحَيَّةُ تَأْرِزُ: أي تَنْقَبِضُ.[٤٢]

وعند كلامه على معنى(مزز)، قال: ((مزّ الصبيُّ أُمّه يَمُزّ مَزّاً، وفي الحديث: ((لا تُحرِّم. . . المَزَّة ولا المَزّتان))[٤٣]، يعني: في الرَّضاع، والمُزَّة من العصير، بالضمّ. والمَ–زّة، بالفتح والكسر. وشيء عَزيزٌ مَزيزٌ –من المِزَّة–بالكسر: وهو الفضل وتَمَزّزَ))[٤٤].

وقيل أيضاً: [مزز] وَمن معكوسة: المز: بَين الْحَلَاوَة والحموضة. وَتسَمى الْخمر المُزَّة والمُزَّاء. وَكَانَ بعض أهل اللُّغَة يُنكر أَن تكون الْخمر سميت مزة من هَذِه الْجِهَة وَيَقُول: إِنَّمَا سميت بذلك من قَوْلهم هَذَا أمزُّ من هَذَا أَي أفضل مِنْهُ[٤٥].

وعند شرحه لفظة (حشش)، قال: ((حَشَّ النارَ يَحُشُّ – بالضمّ– حَشّاً، وحَشَّ الدَّوابَّ، وحَشَّ العُشْبَ، وهي المِحَشَّة، بكسر الميم، والحَشيش، واحْتَشَّه، وهو المِحَشّ، بكسر الميم، وحَشَّ صَوْتُه يَحَشّ –بالفتح– حَشّاً، وهو الأَحشّ. وحَشَّ الرَّجلُ سَهْمَه: إذا ألزَقَ به القُذذَ من نَواحيه. ويقال للبَعير: قد حُشَّ ظَهْرُه بِجَنْبين واسِعَين، فهو مَحشوش، أي: أنّه مُجْفَر الجَنْبين. والحَشّ، والحاشُّ، والحُشّان، والحُشوش، والحَشُّ أيضاً: الكَنيف. والحُشاشة، بالضمّ. وحَشَّ الوَلَدُ في بَطن أُمّه يحَ–

شّ، فتحاً وكسراً، وأحشّتْ المرأة، فهي مُحِشٌ، وفي الحديث: (حَشَّ وَلَدُها في بَطنها)[٤٦]، وقال أبو عُبيد: (بعضُهم يقول: حُشَّ، على المجهول)، وأَحشَّ البُرَّ))[٤٧].

وقيل ايضاً في (حشش): والحُشَّةُ: القُنَّةُ العَظيمةُ، وجَمْعُه: حُشَشٌ؛ وكذلك الحُشّاشَةُ. والمُحَشُّ من النّاس: الصَّغيرُ الرَّدِيءُ، والمُسْتَحَشَّةُ من الإبلِ: التي دَقَّتْ أوْظفَتُها من عِظَمِها. والاسْتِحْشَاشُ: الطُّوْلُ، وحَشَشْتُ فُلاناً: أصْلَحْتَ من حالِه وسَدَدْتَ خَلَّتَه، وأحْشَشْتُه عن حاجَتِه: أعْجَلْتَه. وحَشَشْتُه: حَضَضْتَه، وتَحَشْحَش القَوْمُ: تَفَرَّقوا، واسْتَحَشُّوا: قَلُّوا. وجاءتِ الإبلُ مُسْتَحِشَّةً: أي عِطَاشاً[٤٨].

ومن الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي

في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى(فحص): ((فَحَصَ عنه يَفْحَص –بالفتح– فَحْصاً، وتَفَحَّص عنه، وفَحَصَ رَأسَه. وفَحَصَ في المَشي. وفَحَص المَطَرُ التراب: قَلَبه. وفي الحديث: ((فَحَصُوا عن رُؤُسِهم))[٤٩] كأنَّهم حَلَقوا وَسَطَها وتَركُوها مِثْل أفاحِيص القطا. والأُفحُوص، والمَفحَص: مَجْثَم القَطاة، والمِفْحَص، بكسر الميم))[٥٠].

ويُقَال: الفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلالَ كُلِّ شَيْءٍ كَتَفَحَّصَ. وافْتَحَصَ و فَحَصَ فُلانٌ: أَسْرَعَ يُقَال: مَرَّ فُلانٌ يَفْحَصُ، أَيْ يُسْرِعُ. والصَّبِيُّ إذا تَحَرَّكَتْ ثَنَاياهُ يُقَال لَهُ: قَدْ فَحَصَ. وَقَالَ ابنُ سِيدَه: والأُفْحُوصُ: مَبِيضُ القَطَا، لأَنَّهَا تَفْحَصُ المَوْضِعَ ثُمّ تَبيضُ فِيهِ، وكَذلك هُوَ للدّجاجَةِ[٥١].

وعند شرحه لفظة (وهص)قال: ((وَهَص الشيءَ الرِخْو يَهِصُه وَهْصاً. وفي الحديث: ((إنّ آدم عليه السلام حين أُهْبِط من الجنَّة وهصه الله))[٥٢]، كأنَّه رمى به وغمزه إلى الأرض. ورجل موهوص الخَلْق، كأنَّه تداخلتْ عظامُه. ومُوَهَّصُ الخَلْقِ))[٥٣].

وقيل أيضاً: الوهص: كسر الشئ الرخو. وقد وَهَصَهُ الله[٥٤]، وذكر الخليل: أنّ الوَهْصُ: شِدَّةُ وطءِ القَدَمِ على الأرض شَدَخَه أو لم يشدخْهُ، وكذلك إذا وضع قدمَهُ على شيءٍ فَشَدَخَهُ، تقول: وهَصَهُ[٥٥].

وعند كلامه على معنى(جوظ) قال: ((جاظَ المالَ، يَجوظُ جَوْظاً، وهو الجَواظ، والجَوَّاظ، بالتشديد: الضَخْم المُختال في مشيه، تقول منه: جاظَ الرَّجلُ يجوظ جَوْظاً وجَوَاظاً، وفي الحديث: ((كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظ)).[٥٦]))[٥٧].

وقيل ايضاً في (جوظ): الأَكُوْلُ. والفاجِرُ. والكَثِيرُ الكَلامِ الكَثِيْرُ اللَّحْمِ. والجُوْظِيُّ: الشَّدِيدُ. وجَأْظَهُ بالغُصَّةِ: أشْجَاه بها. وجاظَ بحِمْلِه: مَشى به مُتَثاقِلاً[٥٨]، الجواظ: الضجر وقلة الصبر على الأمور. والجياظ: السمين السمج المشية[٥٩].

وعند كلامه على معنى(شمع) قال: شَمَعَ يَشْمَع –بالفتح– شَمْعاً وشُموعاً ومَشْمَعةً. وفي الحديث: ((ومَن تَتَبَّعَ المَشْمَعة))،[٦٠] أي: مَنْ عَبَثَ بالناس أَصاره اللهُ إلى حالةٍ يُعْبَث به فيها. وجارية شَمُوعٌ[٦١].

وقيل: الشَمَعُ بفتحتين: الذي يُسْتَصْبَحُ به. قال الفراء: هذا كلام العرب، والمولَّدون يقولون شَمْعٌ بالتسكين. والشَمَعَةُ أخصُّ منه. ويقال: أَشْمَعَ السِراجُ، أي سطَع نوره. قال الراجز: كلَمْعِ بَرْقٍ أو سِراجٍ أَشْمَعا[٦٢]، والمَشْمَعَةُ: اللعبُ والمِزاح[٦٣].

من الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي:

في مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل قوله عند كلامه على معنى(وصع) اذ قال: الوَصَعُ: طائِر أصغرُ من العُصْفُور، وفي الحديث: (إنَّ إسرافيلَ لَيَتَواضع لله حَتَّى يَصِيرَ كأنَّه الوَصَعُ)[٦٤]، والجَمْع: الوِصْعان[٦٥].

وقيل: وصعت المرأة: أدنت نقابها إلى عينيها.

وايضاً: وصع يصع وصعا الحصى: غيبه في الأرض[٦٦]، وقَالَ: والوَصِيع: صَوت العصفور.

قَالَ أَبُو عبيد يُقَال فِي الوَصْع: إِنَّه الصَّغِير من أَوْلَاد العصافير، وَيُقَال: هُوَ طَائِر شَبيه بالعصفور الصَّغِير فِي صغر جِسْمه[٦٧].

ومن الأمثلة قوله عند كلامه على معنى(هلع): ((الهَلَعُ: المَجَعُ، والهَلَعُ أيضاً: أَفْحَشُ الجَزَع. وقد هَلِعَ –بالكسر– هَلَعاً وهُلاعاً –بالضمّ– وهو هَلِعٌ –بالتحريك– وهَلُوع وهَلِيعٌ. وفي الحديث: ((شَرُّ ما أُوتِيَ العَبْدُ شُحٌّ هالِع، وجُبْنٌ خالِع))[٦٨]، أي: يَجْزَع فيه العبدُ ويَحْزَن كما يقال: يومٌ عاصِف وليلٌ نائم، ويَحْتمِل أن يكون هالِعٌ لمكان خالِع للازدواج، والخالِع: الذي كأنّه يَخْلَع فُؤادَه لشِدَّته. وهَلَعَ إليه يَهْلَعُ –بالفتح– هُلاعاً، بالضمّ))[٦٩].

((ويقال: ماله هلع ولا هلعة، أي ماله جدى ولا عناق. ويقال: ناقةٌ هِلْواعٌ وهِلْواعَةٌ، أي سريعةٌ حديدةٌ مِذْعانٌ. وقد هَلْوَعَتْ أي أسرعتْ. وذئبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ، فالهَلَعُ من الحرص، والبلع من الابتلاع، والهالِعُ: النعامُ السريعُ في مضيه، والنعامة هالعة))[٧٠].

وعند شرحه لفظة(سفسف) قال: (سفسف الشَّيء)، وفي الحديث: ((إنَّ الله يحبُّ معالي الأمور واشرافها ويكره سفاسفها))[٧١]، اي: رذالتها[٧٢].

وقيل أيضاً: والسَّفْسَفَة انْتِخالُ الدَّقيقِ وسَفْسَافُ الأخلاقِ رَدِيئُها. وشِعْرٌ سَفْسَافٌ رَدِيءٌ وكُلُّ عَمَلٍ دون الإحكامِ سَفْسَافٌ وقد سَفْسَفَ عملَه والمُسَفْسِفُ اللَّئيمُ العَطِيَّةِ والسَّفْسَفُ ضَرْبٌ من النَّباتِ[٧٣].

ومن الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى (دبغ): (دبغ إهابه يدبغ –فتحاً وضماً– دبغاً ودِباغاً، ودباغةً، وفي الحديث ((دِباغها طَهورها))[٧٤]، وهو الدَّباغ)[٧٥].

وقيل أيضاً: دبَغ الجلدَ: عالجَه بمادّة تحفَظُه وتهيّئه للاستعمال، ليّنه وأزال ما به من رطوبةٍ ونتنٍ، صناعَةُ الدِّباغَة[٧٦].

ومن الأمثلة أيضاً قوله: السُّرفةُ – بالضّمّ –: دوْيبَّة تتْخذ بيتاً مُربَّعاً من دقاقِ العيدان تضمُّ بعضها إلى بعض بِلُعابها على مثال النَّاووس ثمَّ تدخل فيه فيموت، وفي الحديث: ((إنَّ لِلَّحم سَرَفاً كَسَرفِ الخَمْر))[٧٧]، وأسْرف في الأمرِ، وهو السَّرَفُ بفتحتين، وهو ضدُّ الإقتار، فالإسْراف: النَّفقةُ في المعصية[٧٨]. وذَهَبَ ماءُ البِئْرِ سَرَفاً: أي ضَيْعَةً. والإسْرَافُ: نَقِيْضُ الاقْتِصَادِ.

والسَّرَفُ: الخَطَأُ، أرَدْتُكم فسَرِفْتُكم. والسَّرِفُ: الغافِلُ، سَرِفْتُ القَوْمَ: أغْفَلْتهم. ورَجُلٌ سَرِفُ العَقْلِ: أي قَلِيْلُه[٧٩].

واحتجّ يوسف بن إسماعيل عند كلامه على معنى(حول)إذ قال: ((الحَالُ، والحَالةُ، والَحالُ أيضاً، والحَالُ أيضاً، والحَولاءُ، والمَحالةُ، وحال في مَتْن الفَرسَ حُؤُلاً، وحالَ عليه الحَولُ، والحِوَلُ، وحالَ بينهما، وحالَ لَوْنُ الآدميَّ والقَوس يحُول حَوْلاً، وحال عن العَهْد حُؤُلاً، وحالَ عن مكانه يحُول حَوْلاً، وحالتِ النَّاقةُ حِيالاً وحُؤُلاً، وهي الحائِلِ، وحالَ الحَوْلُ حَوْلاً وحَوَلاناً، وأَرضٌ مِحْيالٌ –بكسر الميم– وتميمٌ مُحولٌ، ومُهْرٌ حَوليٌّ، وحالَ حَولَهُ وحَوَالهَ، وحالَ حَوْلهُ، ولا حَوْلَ له ولا حِيلةً، ورَجلٌ حُوَّلٌ، ولا حَولَ ولا قوةَ، وأحالتِ الدَّارُ، وأَحالَ الكلامَ، وهو المحُال، وأَحالَ عليه بالسُّوط، وأحالهُ على فُلان بألف درهم، وهي الحَوالةُ، وأحالَ على الدَّابة، وأحال نحوهً، وأَحْولَ الصَّبيُّ، وحوّلهُ في البلاد، وبَينهم مُحاوَلةٌ، وحاولهُ اللهُ، في الحديث: ((بكَ أُحاول))[٨٠]، وهو شديدُ المِحالِ يعني: شديدُ القُّوة والعذاب، وأصلهُ من الحِيلة، ويقال: هو الشَّدَّة، وقال قتاده: المِحَالُ: الحيلةُ والقُّوةُ، ويقال: وهو شديدُ القدرةِ والعذابِ، ويقال: هو كناية عن الذي يُحاول. وأَحْولتْ عينهُ إحولالاً وحَولتْ –بالكسر– حِوَلاً كعِنَبٍ، وهو أَحولُ وتحوَّل من مكانه، واحتالَ به، وهي الحَيلةُ، والحَوْلُ، والمَحَالةُ، وأحتالَ الحَوَالةَ، واستحالَ واستحالهُ، والمَحَالُ، والحالةُ، ويقال: قعد بحيالِهِ، أي: بأزائِهِ.))[٨١]، وقيل: بك أحاول أي أطالب وَبِك أَحول أي أتحرك وَلَا حول أي لَا حَرَكَة. وقَوْله ونستحيل الجهام أَي نَنْظُر إِلَيْهِ فَهَل تحول أَي تحرّك[٨٢].

من الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي:

في مشارع اللغة قوله عند كلامه على معنى(ظلل): ظَلَّ يفعلُ كذا يظَّلُ –بالفتح– ظُلُولاً وظَلَلاً، تقول: ظَلِلتُ وظَلْتُ، والظِّلُّ –بالكسر– وفي الحَديث: ((السُّلطانُ ظِلُّ اللهِ في الأَرض))[٨٣].[٨٤]

وقالَ أَبُو حَيَّانَ فِي ظلل: هَذِه المادَّةُ بالظَّاءِ، إِنْ أَفْهَمَتْ سَتْراً أَو إِقَامَةً أَو مَصِيراً، فتناوَلَ ذلكَ كَلِمات كَثِيرَة مِنْهَا الظِّلُّ، وَهُوَ مَا اسْتَتَرتْ عنهُ الشَّمْس[٨٥].

وعند كلامه على معنى(تهم) قال: ((أَتْهَمَهُ واتَّهَمَه واتَّهَمَ، وهي التُّهَمة، وفي الحديث: ((اتَّقوا مواضِعَ التُّهَمِ))[٨٦]، والتِّهامة: بَلَدُ المدينةِ شرَّفها الله.))[٨٧]. وقيل: التَّهِمُ: النائمُ. وتِهَامَةُ: اسْمُ مَكَّةَ. وتَاهَمَ القَوْمُ: نَزَلُوا تِهَامَةَ. والْأَتْهَمُ: التِّهَامِيُّ.

وأَهْلُ التَّهْمَةِ: يَعْني البَلْدَةَ. وقَوْمٌ تُهَّمٌ وتَهَمَةٌ.

وتَهِمَ البَعِيرُ تَهَماً: دَخَلَه حَرٌّ. والتَّهَمَةُ: الحَرُّ.

وتَهِمَ البَعِيرُ: اسْتَكْثَرَ من المَرْعى فلا يَسْتَمْرِئُ.

ولَحْمٌ تَهِمٌ، وقد تَهِمَ تَهَامَةً: أي تَغَيَّرَ. ورَجُلٌ تَهِمٌ وتَهِيْمٌ: أي ضَنِيْنٌ. وأَتْهَمَ الرَّجُلُ: أتى ما يَتَّهِمُ الناس عليه. والتَّهَائِمُ من الأرضِ: المُتَصَوِّبَةُ إلى البَحْر[٨٨].

وقال عند شرحه معنى(حسم): ((حَسَمَه يَحْسِمه – بالكسر – حَسْماً، وسَيْفٌ حُسامٌ. وحَسَم المقطوعَ حَسْماً، ومنه حَسْمُ العِرْق، وفي الحديث أنَّه أُتِيَ بسارق فقال: ((اقْطعُوه ثمّ احْسِمُوه))[٨٩]، أي: اكْووُه بالنار. وحسَمتِ الريحُ أيَّاماً حُسُوما.))[٩٠].

وقيل: حَسَمَ (الداءَ) حَسْمًا: (قَطَعَهُ بالدَّواءِ. و) حَسَمَ (فُلانًا الشَّيْءَ) حَسْمًا: (مَنَعَه إيّاهُ). يُقال: أَنا أَحْسِمُ على فُلانٍ الأَمْرَ، أَي: أَقْطَعه عَلَيْهِ لَا يَظْفَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ[٩١].

وعند كلامه على معنى(فغم) قال: ((فَغَمَ العِطْرُ الخَيْشومَ فَغْماً وأفغَمَ. وفَغَمَ الوَرْدُ والزَّهْرةُ يَفْغَمُ – بالفتح – فُغُوماً. وفي الحديث: ((كُلِ الفَغْمَ وذَرِ الوَغْمَ))[٩٢]، فالفَغْمُ: ما يُستَخرج من بين الأسنان باللّسان))[٩٣] وكلْبٌ فَغِمٌ: حريصٌ عَلَى الصَّيْدِ؛ وقال ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ مَا أَشدَّ فَغَمَ هَذَا الْكَلْبِ بِالصَّيْدِ، وَهُوَ ضَرَاوَتُهُ ودُرْبَته. والفُغْمُ: الفَم أَجمع، وَيُحَرَّكُ فَيُقَالُ فُغُمٌ. وفَغَمه أَيْ قَبَّله[٩٤].

من الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي:

في مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل قوله عند كلامه على معنى(حفا) اذ ورد في الحديث: ((يُقَصُّ الشارِبُ وتُحْفَى اللِّحَى))[٩٥]. وأحفاه في المسألة، واحتَفَى منه، وتَحَفَّاه وتَحَفَّى بالقومِ: إذا بالغَ في البرّ، وتَحَفَّى عنه، واسْتَحْفَى إليه[٩٦].

وقيل: حَفَّ بطن الرجل: لم يَأْكُل دسما وَلَا لَحْمًا فيبس. وحَفَّ اللِّحْيَةَ يَحُفُّها حَفًّا: اخذ مِنْهَا.

وحَفَّه يَحُفُّه حَفًّا: قَشَرَهُ، وَالْمَرْأَة تَحُفُّ وَجْهَها حَفًّا وحفافا: تُزِيلَ عَنهُ الشّعْر بِالْمُوسَى وتقشره مُشْتَقّ من ذَلِك. والمِحَفَّةُ: رَحْلُ يُحَفُّ بِثَوْب ثمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَة. وَقيل: المِحَفَّةُ: مركب كالهَوْدَجِ إِلَّا أَن الهودَجَ يُقَبَّبُ والمِحِفَّةُ لَا تقبب. قَالَ ابْن دُرَيْد: سُمِّيَتْ بهَا؛ لِأَن الخشبَ يَحُفُّ بالقاعد فِيهَا: أَي يُحِيط بِهِ من جَمِيع جوانبه[٩٧].

و عند كلامه على معنى(حنو) قال: ((الحِنْوُ والأَحْناء والحِنِيُّ، وحَنَا العُودَ يَحْنُوه حَنْواً ويَحْنِيه حَنْياً وحِنايَةً، وهو الأحْنَى والأَحْناء. وحَنَى عليه حَنْواً وحُنُوّاً. وامرأة حانِيَةً. والحَنْوُ والمَحْنِيَة والمَحَانِي، وانحنَى ظَهرُه واحتَنَى، والحَنِيَّة، وفي الحديث: ((لوصَلَّيْتُم حتَّى تكونوا كالحَنايا))[٩٨]،[٩٩].

وقال الخليل: ((الحِنْوُ: كلّ شيءٍ فيه اعوجاج. والجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْوُ الحِجَاج، وحِنْو الأَضلاع، وكل ما كان من خشبٍ قد انحنى، من إكافٍ وسَرْجٍ وقَتَبٍ: حِنْو، وكلّ منعرج من جبالٍ وأوديةٍ وقِفارٍ: حِنْوٌ. وحِنْو قُراقِرٍ: موضع. وحَنَيْتُه حَنْياً وحَنَوْته حَنْواً، إذ عطفته. والانحناء الفعل اللازم، والتَّحنِّي مثلُه. والمَحْنِيَةُ: مُنحنَى الوادي حيث ينعرجُ منخفضاً عن السَّنَد، ويُقالُ في رجُلٍ في ظهره انحناء: إنّ فيه لحناية يهودية.))[١٠٠].

وعند كلامه على معنى(صلى) قال: ((صَلَى اللَّحمَ. وصَلَى النَّارَ، وصَلَى بالنَّار، وصَلاها بالنَّار،

وصَلَى بالأمر: إذا قاسَى حرَّه وشِدَّتَه. وصَلَى لفُلانٍ يَصْلِي – بالكسر – صَلْياً: إذا عَمِلْتَ له في أمرٍ تُريد أن تتحمَّلبه وتُوقِعَه إلى هَلَكَة، ومنه المَصالِي جَمْعُ مِصْلاة – بكسر الميم –: وهي الأَشْراك تُنصَب للطَّير وغيرِه، وفي الحديث ((إنَّ للشَّيطان مَصالِيَ وفُخُوخاً))[١٠١]. وصَلِيَ بالنَّار – بالكسر – صُلِيّاً وصِلاءً – بالفتح والكسر – وصَلًا، وهي الصِّلاء– بالمَدِّ –. والصَّلا – بالقَصْر –، والصَّلَوان والأَصْلاءُ، والصَّلا أيضاً. وصَلَّى الظُّهرَ لله، وصَلَّى على النَبيِّ، وصَلَّى على المُؤْمِنين، وهي الصَّلاة، والمُصَلِّي. وأصْلاهُ بالنَّار. وما تَصَلَّى بالنَّار. واصْطَلَى النَّارَ وبالنَّار))[١٠٢]، وقيل: والمِصلاةُ أن تنصِبَ شَرَكاً ونحوه ليَقَعَ فيه شيءٌ فيُصطاد، وتقول: صَلَيْتُ أي نَصَبتُ المِصلاةَ. والصَّلا: الحَطَبُ. والصَّلا: النار، وصَلَى الكافرُ ناراً فهو يَصْلاها أي قاسَى حَرَّها وشِدَّتَها. وصَلَيْتَ اللَّحمَ صَلْياً: شَوَيتَه، وإذا ألقَيْتَه في النّار قلتَ: أصلَيتُه أُصليه إصلاءً وصَلَّيتُه تَصلية. والصَّلا اسمٌ للوَقود اذا اصطَلَى به القوم[١٠٣].

وعند حديثِه عن معنى (صنو) قال: ((الصِّنْو – بالكسر –والصِّنْوان، وقال النَّبيُّ عليه السَّلام ((لا تُؤْذُونَنِي في عَبَّاسٍ فإنَّه بَقِيَّةُ آبائِي وإنَّ عمَّ الرَّجلِ صِنْوُ أبيه))[١٠٤]))[١٠٥]، ويقال: فلان صنو فلان، أي: أخوه، ولا يسمى صنوًا حتى يكون معه آخر، فهما حينئذ صنوان، وكل واحد

منهما صنو صاحبه.[١٠٦]، وقيل ايضاً: صِنْو: وهو الغصنُ الخارج عن أصل الشجرة وأصله المِثْلُ ومنه قيل للعمّ صِنْوٌ لمماثلته للأب، فإذا كان للشجرة[١٠٧] .

وقال ابن دريد: والصِّنو، صِنو الرجل: أَخُوهُ، مثل صِنْو وصِنْوانٍ من النّخل، وَهِي نخل يجمعها أصل وَاحِد وتنشعب، وَقد جُمعت صِنْواناً، وقليلٌ مَا جَاءَ مثله. صِنْو وصِنْوانٌ وقِنْو وقنوانٌ، وَمن الْعَرَب من يجمعه أصناء، وَهُوَ الأَصْل. والصَّون: مصدر صُنْتُ الشيءَ أصونه صَوْناً وصيانةً، وَالْيَاء فِي صِيانة مَقْلُوبَة عَن الْوَاو وَالشَّيْء مَصون وَأَنا صائن[١٠٨].

من الأمثلة قوله: ((المِلْطَا والمِلْطاة والمِلْطاء – بكسر الميم –، وفي الحديث ((المِلْطاة بِدَمِها))[١٠٩]، أي: يُحْكَم على هذه الشَّجة وعليها دَمُها. واللَّاطِئة واللَّاطئات، واللَّطَاة))[١١٠]، وقيل: لَطَأَ بالأرضِ لَطْأً، ولَطِئَ أيضاً: لَصقَ بها[١١١]، ولَطَّ عنه الخَبرَ لَطّا: لَوَاهُ وكَتَمَه. ولَطَّ البَابَ لَطّا: أَغْلَقَه. ولَطَّتِ النَّاقَةُ بذَنَبِها تَلِطُّ لَطّا: أَدْخَلَتْه بَيْنَ فَخِذَيْها. واللَّطُّ: العِقْدُه، وَقِيلَ: هُوَ القِلادَةُ من حَبِّ الحَنْظَلِ المُصَبَّع، والجِمعُ: لِطاطٌ. واللِّطاطُ والمِلْطَاطُ: حَرْفٌ من أَعْلَى الجَبَلِ، وجَانِبُه. ومِلْطاطُ البَعيرِ: حَرفٌ في وَسَطِ رَأْسِه. والمِلْطَاطَانِ: ناحِيتَا الرَّأْسِ، وقِيلَ: مِلْطَاطُ الرَّأْسِ: جُمْلَتُه، وقِيلَ: جِلْدَتُه. وكُلُّ شِقٍّ من الرأْسِ: مِلْطَاطٌ. واللِّطلِطُ: الغَلِيظُ الأَسْنانِ[١١٢].

المطلب الثاني: منهجه في عرض الشاهد الحديثي

الاستشهاد بالأحاديث:

يُعد يوسف بن إسماعيل من الذين استشهدوا بالحديث النبوي الشريف لبيان ووضوح مفردة من المفردات الواردة في هذه الأحاديث، وكان حين يستشهد بالحديث يستخدم عبارات تبين نسبته الى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مثل قوله: قال النبي، أو وفي الحديث:

نسبة الأحاديث الى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم):

وعند شرحه لفظة (فحج)، قال: ((الفَحجُ بحاء مهملة قبلها فاء وبعدها جيم: تباعد ما بين الفخذين والساقين وهو من صفات أهل الحبشة[١١٣]، وقوله صلى الله عليه وسلم ((كأني به أسود أفحج يقلعها حجرًا حجرًا))[١١٤].[١١٥].

و قَالَ أَبو عورٍ في (فحج): (التَّفَحُّج): مثل التَّقَشُّج، وَهُوَ (التَّفْرِيجُ بَين الرِّجْلَيْنِ) إِذا جَلَسَ، وكذلك التَّفْحِيج مثلُ التَّفْشِيج. (وأَفْحَجَ: أَحْجَمَ. وأَفْحَجَ عَنْه: انْتَنَى).

(و) أَفْحَجَ (حَلُوبَتَهُ)، إِذا (فَرَّجَ مَا بَيْن رِجْلَيْهَا) لِيَحْلُبَهَا[١١٦].

ومن استشهاده بالحديث النبوي قوله عند كلامه على معنى (دغر): ((دَغَرَ الشيء، ودَغَرَهُ عنه، واصل الدغر: الدفع، وفي الحديث((علامَ تُعَذِبَنَّ اولادَكُنَّ بالدَّغِر))[١١٧].

وهو أن تدفع لها المعذور. ودَغَرَ في القتال دَغرًا))[١١٨] .

وقيل: وَفِي خلقه دَغَرٌ، أَي تخلف، قَالَ: وَمَا تخلّف من أخلاقه دَغرُ ولون مَدَغَّرٌ: قَبِيح، قَالَ: كَسَا عامِراً ثوبَ الدَّمامة ربُّه كَمَا كُسا الْخِنْزِير ثوبا مُدغَّراً[١١٩].

و عند كلامه على معنى(دقع) قال: الدَّقْعاءُ: التُّراب. ودَقِعَ الرَّجلُ –بالكسر– دَقَعاً. والدَّقَع: سُوء احتمال الفَقر. وفي الحديث قوله عليه السلام للنِّساء: ((إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ))[١٢٠]، أي: خَضَعْتُنَّ ولزِقتُنَّ بالتُّراب. وأدْقَعَه. والدَّقْع أيضاً[١٢١] .

وقيل في (دقع): وقال: إنه لداقع أي: محتاج وقال: به حاجة داقعة؛ وقال: دقع إليهم دقوعاً؛ اي: احتاج، يدقع.[١٢٢] وقال: ورأَيت القومَ صَفْعَى دَقْعَى أَي لَاصِقِينَ بالأَرض. ودَقِعَ دَقَعاً وأَدْقَعَ: أَسَفَّ إِلى مَداقّ الْكَسْبِ، فَهُوَ داقِعٌ. والدَّاقِعُ: الْكَئِيبُ المُهْتَم أَيضاً. ودَقَع دَقْعاً ودُقُوعاً ودَقِعَ دَقَعاً، فَهُوَ دَقِعٌ: اهْتَمَّ وخضَعَ[١٢٣].

ومن الأمثلة قوله عند كلامه على معنى(قذع): قَذَعَه يَقْذَعه –بالفتح– قَذَعاً، بالتحريك: إذا رَماه بالفُحْش وشَتَمه. وفي الحديث: ((مَن قال في الإسلام شِعْراً مُقْذِعاً، فلِسانُه هَدَرٌ))[١٢٤]. [١٢٥].

وَقَالَ العجّاج: بل أيُّها القائلُ قولا أقذَعا[١٢٦].

أَرَادَ أَنه أقذَع فِيهِ، وَقيل أقذعا نعتٌ لِلْقَوْلِ، أَرَادَ قولا ذَا قَذَع. وَقَالَ أَبُو زيدٍ عَن الكلابيين: أقذعتُه، بلساني إقذاعاً، إذا قهرتَه بلسانك. وقذعته بالعصا، إذا ضربتَه[١٢٧] .

وعند شرحه لفظة(خرق)قال: ((خَرَقَ الثَّوْبَ خَرْقاً وخرَّقهُ فانْخَرَقَ وتخرَّقَ، وخَرَقَ الأرضَ، وخَرَقَ فيه، وتخرَّق، أي: تخلَّقَ، وخرْقاً، وخَرِقَ من الحَياءِ أو الخَوفِ –بالكسر– وهو الخُرْقُ، بالضمّ أو الكسر– والخَرَقُ –بفتحتين، والخُرُوقُ، وخرُقَ الرَّجلُ –بالضمّ خرْقاً–بالضمّ– وهو الأخْرقُ، والخَّريقُ، ك–: سكّيت، وفي المثل: لايَعدِمُ الخَرْقاءُ عِلَّة، معناه أنَّ العِلل كثيرةٌ مَوجودة تَحسُنُها الخرقاءُ فضلاً عَن الكيِّس. وشاة خَرقاءُ، والمخراقُ –بكسر الميم–، والمِخراق أيضاً، والخَريق، والخِريقُ وأخرقَ، وخرْقُ الفَمِ، أيضاً، ورجُلٌ خرِقٌ –بالكسر، وأخرقَهُ، وخرَّقهُ، وخَرَّق، وتخرَّقَ الثوبُ، وانْخرقَ وتخرَّقَ في العطاءَ، والمَخْرقَةُ وفي الحديثِ ((الدُنيا مَخرقَة فأطلُبوها في المَخارقِ))[١٢٨]، والخِرْقَةُ: القِطْعَةُ[١٢٩] .

وقيل أيضاً: وخرق: قطع، جذم، أكل، نخر.

وخرق: أغرق السفن. وخرق الجند تركوا الجندية واستعفوا منها. خَرق حَرْمته: فضحه وهتك ستره. وخرق العادة: تجاوز المألوف[١٣٠] .

ومن الأمثلة على الوظيفة الدلالية للحديث النبوي قوله عند كلامه على معنى(نهم): ((نَهِمَ على الطعامِ نَهَماً – بالكسر –، وفي الحديث: ((مَنْهومان لا يَشْبعان: مَنْهومٌ بالعِلْم، ومَنْهومٌ بالمال))[١٣١]، ونَهَمَ البعيرَ ونَهَمَ البعيرُ والفيلُ يَنهَمُ –بالفتح – نَهْماً ونَهيماً))[١٣٢]، وقيل: (النَّهْمَةُ)

بُلُوغُ الْهِمَّةِ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ (نُهِمَ) بِكَذَا (نَهْمَةً) فَهُوَ (مَنْهُومٌ) أَيْ مُولَعٌ بِهِ. وَ (النَّهَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ وَقَدْ (نَهِمَ) مِنْ بَابِ طَرِبَ. وَ (نَهَمَ)الْإِبِلَ زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا وَبَابُهُ قَطَعَ، وَ (نَهِيمًا)أَيْضًا[١٣٣].

الخاتمة:

تُعدّ الشواهد الحديثية في كتاب "مشارع اللغة" ليوسف بن إسماعيل مصدرًا مهمًا من مصادر الدراسات اللغوية التي اعتمدت على الحديث النبوي الشريف. وقد أسهم هذا الكتاب في تعزيز مكانة الحديث النبوي في الدراسات اللغوية وإبراز أهميته في إثراء اللغة العربية وتطورها. كما أن منهج المؤلف في الاستشهاد بالحديث النبوي يمثل نموذجاً متميزاً في الربط بين علوم اللغة وعلوم الشريعة، ويُعد إضافة قيمة للمكتبة العربية والإسلامية. وتبقى الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول الشواهد الحديثية في المصنفات اللغوية عموماً، وفي كتاب "مشارع اللغة" خصوصاً، لما لها من أهمية في فهم منهج علماء اللغة في الاستشهاد بالحديث النبوي وتوظيفه في الدراسات اللغوية.

الهوامش

(١) تهذيب اللغة: ٢/٢٢٤(حدث)

(٢) تدريب الراوي: السيوطي: ١/٢٧

(٣) البيان والتبيين: ٢/١٣

(٤) الحديث في صحيح البخاري: ٣/٢٦ باب الصوم، رقم: ١٩٠٥

(٥) مشارع اللغة: ١٠٦(بوأ)

(٦) ينظر: عمدة القارئ: ١٠/٢٧٨.

(٧) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية: ١/٣٧(بوأ).

(٨) غريب الحديث: ابن قتيبة ١/ ٧٣٣-٧٣٤

(٩) مشارع اللغة: ١٤٦(نجأ)

(١٠) ينظر: لسان العرب: ١/١٦٥

(١١) ينظر: تجديد الصحاح: ٥٠٧٩

(١٢) السنن الكبرى: البيهقي برقم: (١٤٦٥٩)، والنهاية في غريب الحديث: ٣/١٦٨

(١٣) مشارع اللغة: ٢٣٢

(١٤) ينظر: تجديد الصحاح: ٢٢٥

(١٥) ينظر: التهذيب: ١/٨٦(عبَّ)

(١٦) مسند ابن شيبة: ١/٢٢٤، برقم: ٣٣٠

(١٧) مشارع اللغة: ٣٧٠(ثجج)

(١٨) ينظر العين: ١/٦٧(عج)
(١٩) ينظر: البارع في اللغة: ٥٨٨
(٢٠) لم أقف عليه في كتب الحديث التي بين يدي.
(٢١) مشارع اللغة: ٣٧٦(خجج).
(٢٢) ينظر: الصحاح: ٣٠٨(خجج).
(٢٣) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٥/٥٠٤(خجج).
(٢٤) مشارع اللغة: ٧٦٤(قفر).
(٢٥) مسند أحمد/رسا برقم(١٤٨٠٧)من حديث جابر.
(٢٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/١٨٤٤.
(٢٧) ينظر: المخصص لابن سيدة: ١/١٩٣.
(٢٨) غريب الحديث: ابو عبيد قاسم بن سلام ٥/١٠٠، والنهاية: ٥/١٣٣
(٢٩) مشارع اللغة: ٧٩٥(نهبر)
(٣٠) ينظر: مقاييس اللغة: ٥/٤٨٣
(٣١) ينظر: العين: ٤/١٢٨(نهبر)
(٣٢) مشارع اللغة: ٧٩٨(وحر).
(٣٣) النهاية: ٥/١٦٠، والمطالب العالية برقم(١١٠٧)، من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه.
(٣٤) ينظر: غريب الحديث-أبو عبيد- ط المصرية: ٢/٣٧٠.
(٣٥) ينظر: لسان العرب: ٥/٢٨١(وحر)
(٣٦) النهاية بلفظ: ((أنه لَعَنَ الواشِرة والمُوْتَشِرةَ: ٥/١٨٨
(٣٧) مشارع اللغة: ٧٩٩(وشر)
(٣٨) ينظر: متن اللغة: ٥/٧٥٩
(٣٩) ينظر: غريب الحديث- أبو عبيد- ط الهندية، ١/١٦٦ برقم(١٨)
(٤٠) غريب الحديث لأبي عبيد: ١/١٦٣، ومسند أحمد: ١٥/٢٨٣
(٤١) مشارع اللغة: ٨٠(أرز)
(٤٢) ينظر: المحيط في اللغة: ٩/٨٦
(٤٣) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي: ٧/٧٥٣
(٤٤) مشارع اللغة: ١٠٤(مزز)
(٤٥) ينظر: جمهرة اللغة: ١/١٣١
(٤٦) ينظر: مسند الفاروق لابن كثير: ١/٤٢٦
(٤٧) مشارع اللغة: ١٧٥(حشش)
(٤٨) ينظر: المحيط في اللغة: ٢/٢٩٥
(٤٩) ينظر: مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ٥/١٩٩

(٥٠) مشارع اللغة: ٢١١(فحص)

(٥١) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٨/٦٣

(٥٢) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٦/٢٠٣٨

(٥٣) مشارع اللغة: ٢٢٢(وهص)

(٥٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/١٠٦٢ (وهص)

(٥٥) ينظر: العين: ٤/٧١

(٥٦) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة: ١/٢٥٦، والفائق في غريب الحديث: ٣/٧٣، والنهاية في غريب الحديث: ١/٢٧٦

(٥٧) مشارع اللغة: ٢٩٥(جوظ)

(٥٨) ينظر: المحيط في اللغة: ٧/١٦٣

(٥٩) ينظر: متن اللغة: ١/٦٠٣

(٦٠) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ١/٢٩٤

(٦١) مشارع اللغة: ٣٤٠(شمع)

(٦٢) الرجز في التهذيب ١/ ٤٥٠، واللسان ٨/ ١٨٦ غير منسوب. ونسب في التاج (شمع) إلى (رؤبة)

(٦٣) ينظر: تجديد الصحاح: ٢٦٨٧(شمع)

(٦٤) ينظر: الزهد والرقائق: ١/٧٤

(٦٥) مشارع اللغة: ٣٨٢(وصع)

(٦٦) ينظر متن اللغة: ٥/٧٦٥

(٦٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٣/٥٤

(٦٨) ينظر: مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٣٢

(٦٩) مشارع اللغة: ٣٨٧(هلع)

(٧٠) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/١٣٠٨

(٧١) الحديث في النهاية في غريب الحديث، برواية يبغض مكان يكره: ٢/٣٧٣.

(٧٢) مشارع اللغة: ١٧(سفسف)

(٧٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٨/٤٢١

(٧٤) مسند أحمد: ٤/٣٢٥

(٧٥) مشارع اللغة: ٧٢(دبغ)

(٧٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١/٧٢٢

(٧٧) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٣١٥، والفائق في غريب الحديث: ٢/١٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزي: ٢/٣٦١

(٧٨) مشارع اللغة: ١٢١(سرف)

(٧٩) ينظر: المحيط في اللغة: ٨/٣٠٦

(٨٠) مسند أحمد: ٢/٢٦٣، برقم: ١٨٩٣٣

(٨١) مشارع اللغة: ٣٤٧(حول)

(٨٢) ينظر: غريب الحديث –ابن الجوزي: ١/٢٥٤

(٨٣) مسند أحمد: ٣٤/٧٩، برقم: ٢٠٤٣٣.

(٨٤) مشارع اللغة: ٣٩٥(ظلل).

(٨٥) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٢٩/٤٠٢(ظلل).

(٨٦) المغني عن حمل الأسفار: ٩١٤، وذكر مؤلفه ان لا أصل له.

(٨٧) مشارع اللغة: ١٣٦(تهم)

(٨٨) ينظر: المحيط في اللغة: ٣/٤٦١

(٨٩) ينظر: المراسيل لأبي داود، برقم٢٤٤، ٢٠٤، وتحفة المحتاج: ٢/٤٨٤، برقم: ١٥٩٨

(٩٠) مشارع اللغة: ١٤٧(حسم)

(٩١) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٣١/٤٨٧(حسم)

(٩٢) المجموع المغيث: ٢/٦٢٨و٣/٤٣٦.

(٩٣) مشارع اللغة: ٢٠٢(فغم)

(٩٤) ينظر: لسان العرب: ١٢/٤٥٦

(٩٥) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد: ١/١٤٧، وصحيح مسلم: ١/٢٢٢، برقم: ٢٥٩

(٩٦) مشارع اللغة: ٣٦٠(حفا)

(٩٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١/١٠٠(حفف)

(٩٨) ينظر: مسند: إبراهيم بن ادهم: ٣٢، برقم: ٢٣

(٩٩) مشارع اللغة: ٣٦٣(حنو)

(١٠٠) ينظر: العين: ٣/٣٠١

(١٠١) ينظر: الأدب المفرد: ١٩٤، برقم: ٥٥٣

(١٠٢) مشارع اللغة: ٤٠٥(صلى)

(١٠٣) ينظر: العين: ٧/١٥٤

(١٠٤) ينظر: فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢/٩٣٠، برقم: ١٧٨١

(١٠٥) مشارع اللغة: ٤٠٦(صنو)

(١٠٦) ينظر: التفسير البسيط: ١٢/٢٩٠

(١٠٧) ينظر: صفوة التفاسير: ٢/٦٧

(١٠٨) ينظر: جمهرة اللغة: ٢/٩٠٠(صنو)

(١٠٩) ينظر: موطأ مالك: ١/١١٣، والتهذيب: ٥/١٠٢(وضح)

(١١٠)مشارع اللغة: ٤٤٦(لطا)

(١١١) ينظر: تجديد الصحاح: ٤٦٧١

(١١٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٩/١٣١

(١١٣) الصحاح: ١/٣٣٣ (فحج)

(١١٤) صحيح البخاري: ٢/١٤٩، باب هدم الكعبة برقم (١٥٩٥)عن ابن عباس

(١١٥) مشارع اللغة: ٤٠٣(فحج)

(١١٦) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٦/١٤١(فحج)

(١١٧) النهاية: ٢/١٢٣(دغر)

(١١٨) مشارع اللغة: ٦٧٦(دغر)

(١١٩) البيت من الطويل، وهو للدبيري في كتاب الجيم ١/ ٢٦٢؛ وبلا نسبة في تاج العروس ١١/ ٢٩٦ (دعر).

(١٢٠) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد: ١/١١٩

(١٢١) مشارع اللغة: ٣٢١(دقع)

(١٢٢) ينظر: كتاب الجيم: ١/٢٤٤

(١٢٣) ينظر: لسان العرب: ٨/٩٠

(١٢٤) مسند البزار: ١٠/٢٩٠

(١٢٥) مشارع اللغة: ٣٥٥(قذع)

(١٢٦) ينظر: الرجز لرؤبة في ديوانه: ٩٤

(١٢٧) ينظر: تهذيب اللغة: ١/١٤٤

(١٢٨) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب الحديث المطبوعة.

(١٢٩) مشارع اللغة: ١٩٦(خرق)

(١٣٠) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ٤/٦٨

(١٣١) ورد في كتب الحديث بألفاظ متقاربة منها: المستدرك على الصحيحين: ١/١٦٩، برقم: ٣١٢

(١٣٢) مشارع اللغة: ٢٢٥(نهم)

(١٣٣) ينظر: مختار الصحاح: ٣٢٠

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- الأدب المفرد بالتعليقات: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢- البارع في اللغة، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: هاشم الطعان، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة-بغداد، دار الحضارة العربية - بيروت، ١٩٧٥م.

٣- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) تحقيق وشرح، عبد السلام هارون، ط٧، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١٨هـ ١٩٨٨م.

٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزَّبيدي، (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين: دار الهداية.
٥- تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل حماد الجوهري، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار،. دار العلم للملايين، بيروت -لبنان، ط٢، سنة ١٩٧٩م، ج٦.
٦- تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٥٧هـ/١٩٨٣م.
٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
٨- التَّفْسِيرُ البَسِيْط: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسلأبيري، الشافعي المتوفى: ٤٦٨هـ، تحقيق: أصل تحقيقه في ١٥ رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
٩- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي، (ت١٣٠٠هـ) ترجمة، محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة العراقية، الطبعة الأولى،١٩٧٩- ٢٠٠٠م.
١٠- تهذيب التهذيب، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن – الهند، ط١، ١٣٢٥/١٣٢٧هـ.
١١- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٢- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت / ط – ١، ١٩٨٧م.
١٣- الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الابياري، راجعه: محمد خلف احمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
١٤- الرجز في التهذيب: جمال نجم عبيدي، مكتبة الأديب البغدادية، ٢٠١٧م.
١٥- الزهد والرقائق لابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (ت ١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مطبعة: دار الكتب العلمية بيروت.
١٦- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٨٧.
١٨- الصحاح في اللغة والعلوم (وهو تهذيب وترتيب لمعجم "صحاح الجوهري"، وتجديده بإضافة المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية إليه)، إعداد وتصنيف: نديم مرعشلي – أسامة مرعشلي، تقديم: عبد

الله العلايلي]، وقد اقتصرَتْ هذه النسخة الإلكترونية: على ما انتخبه المصنفان من "الصحاح"، للجوهري فقط، دار الحضارة العربية ببيروت، ط١، ١٩٧٤م.

١٩- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٢٠- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، المطبعة المصرية، مؤسسة قرطبة، ١٣٤٧هـ/١٩٣٩م.

٢١- صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٢- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العينى(ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٣- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، الطبعة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢٤- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، ت: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧ هـ، الطبعة الاولى.

٢٥- الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة، أحمد فريد المزيدي قدم له وراجعه، أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز-المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩ م.

٢٦- الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعرفة، لبنان، (د- ت).

٢٧- فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ) تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١،١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م.

٢٨- كتاب العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي ـ د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ط)، (د.ت).

٢٩- لسان العرب : ابن منظور ، قم – ايران ، نشر أدب الحوزة ، ج٥ ، ١٤٠٥هـ -١٣٦٣ ق.

٣٠- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني، أبو موسى (ت: ٥٨١هـ)، جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، الجزء الأول، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، الجزء الثاني والثالث، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣١- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م

٣٢- المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٣٣- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣٤- المخصص: علي بن اسماعيل بن سيده، أبو الحسن المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٣٥- المراسيل: لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥ هـ)، تح: عبد الله بن مساعد الزهراني، دار الصميعي – الرياض، ط١، ١٤٠٨ هـ.

٣٦- مسند ابن ابي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٣٧- مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو عبد الخالق بن خلال بن عبيدالله العتكي المعروف بالبزاز، ت ٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨- ٢٠٠٩م.

٣٨- مسند الفاروق، لابن كثير، تحقيق إمام بن علي، دار الفلاح، الفيوم، الطبعة الأولى، ١٤٣٠.

٣٩- مسند: إبراهيم بن ادهم، محمد بن إسحاق بن يحيى، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع- القاهرة، ٢٠٠٨م.

٤٠- مشارع اللغة، ليوسف بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت: بعد ٨١٢هـ) دراسة مع تحقيق من حرف الزاي إلى نهاية حرف العين، أحمد محمد ظاهر، رسالة ماجستير، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢٢م.

٤١- مصنف عبد الرزاق: لأبي بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢.

٤٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

٤٣- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٤٤- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة – بيروت، [١٣٧٧-١٣٨٠ هـ]. عدد الأجزاء ٥، ١٣ شعبان ١٤٣٨هـ.

٤٥- معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا بن قزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ)، تـ عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م.

٤٦- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع هامش إحياء علوم الدين)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٤٧- موطأ مالك رواية ابي مصعب الزهري، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف - محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٤٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تـ: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

References

- The Holy Qur'an.

1.Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. *Al-Adab al-Mufrad with Annotations*. Edited by Samir ibn Amin al-Zuhairi, Al-Ma'arif Publishing House, Riyadh, 1st ed., 1998.

2.Al-Qali, Abu Ali Ismail ibn al-Qasim. *Al-Bari' fi al-Lugha*. Edited by Hashim al-Taan, Al-Nahda Library, Baghdad – Dar al-Hadara al-Arabiya, Beirut, 1975.

3.Al-Jahiz, Amr ibn Bahr. *Al-Bayan wa al-Tabyin*. Edited and explained by Abd al-Salam Harun, 7th ed., Al-Khanji Library, Cairo, 1988.

4.Al-Zabidi, Murtada. *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*. Edited by a group of scholars, Dar al-Hidaya.

5.Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad. *Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyya*. Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 2nd ed., 1979, Vol. 6.

6.Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. *Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi*. Edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi, Dar Taybah.

7.Al-Wahidi, Ali ibn Ahmad al-Naysaburi. *Al-Tafsir al-Basit*. Supervised by a scientific committee, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 2009.

8.Dozy, Reinhart Pieter Anne. *Supplement to the Arabic Dictionaries*. Translated by Muhammad Salim al-Nuaimi and Jamal al-Khayyat, Ministry of Culture of Iraq, 1st ed., 1979–2000.

9.Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad al-Harawi. *Tahdhib al-Lugha*. Edited by Muhammad Awad Murib, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 2001.

10.Ibn Duraid, Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi. *Jamharat al-Lugha*. Edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987.

11.Al-Shaybani, Ishaq ibn Mirar. *Al-Jim*. Edited by Ibrahim al-Ibiari; revised by Muhammad Khalaf Ahmad, General Authority for Government Printing Affairs, Cairo, 1974.

12.Ibn al-Mubarak, Abdullah ibn al-Mubarak. *Al-Zuhd wa al-Raqa'iq*. Edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
13.Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn. *Al-Sunan al-Kubra*. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 3rd ed., 2003.
14.Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad. *Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyya*. Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1987.
15.Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. *Sahih al-Bukhari*. Edited by Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd ed., 1987.
16.Al-Sabuni, Muhammad Ali. *Safwat al-Tafasir*. Al-Sabuni Publishing House, Cairo, 1st ed., 1997.
17.Al-Ayni, Badr al-Din Mahmoud ibn Ahmad. *Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari*. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.
18.Al-Khattabi, Hamd ibn Muhammad. *Gharib al-Hadith*. Edited by Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, Dar al-Fikr, 1982.
19.Ibn Qutaybah, Abdullah ibn Muslim. *Gharib al-Hadith*. Edited by Abdullah al-Juburi, Al-Ani Press, Baghdad, 1st ed., 1977.
20.Al-Harawi, Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad. *Al-Gharibayn fi al-Qur'an wa al-Hadith*. Edited by Ahmad Farid al-Mazidi, supervised by Fathi Hijazi, Nazar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 1st ed., 1999.
21.Al-Zamakhshari, Mahmud ibn Umar. *Al-Fa'iq fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar al-Ma'rifa, Lebanon.
22.Ahmad ibn Hanbal. *Fada'il al-Sahaba*. Edited by Wasiullah Muhammad Abbas, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1983.
23.Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad. *Kitab al-Ayn*. Edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal.
24.Ibn Manzur. *Lisan al-Arab*. Adab al-Hawza Publishing, Qom, Iran, Vol. 5, 1985.
25.Al-Asbahani, Muhammad ibn Umar. *Al-Majmu' al-Mughith fi Gharib al-Qur'an wa al-Hadith*. Umm al-Qura University, College of Sharia and Islamic Studies, Vol. 1, 1986; Vols. 2–3, 1988.
26.Ibn Sidah. *Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam*. Edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 2000.
27.Al-Sahib ibn Abbad. *Al-Muhit fi al-Lugha*. Edited by Muhammad Husayn Al Yasin, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1994.
28.Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr. *Mukhtar al-Sihah*. Edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut-Saida, 5th ed., 1999.

29.Ibn Sidah. *Al-Mukhasas*. Edited by Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1996.
30.Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani. *Al-Marasil*. Edited by Abdullah ibn Musaad al-Zahrani, Dar al-Sumay'i, Riyadh, 1st ed., 1987.
31.Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah. *Musnad Ibn Abi Shaybah*. Edited by Adel ibn Yusuf al-Azzazi and Ahmad ibn Farid al-Mazidi, Dar al-Watan, Riyadh, 1st ed., 1997.
32.Al-Bazzar, Ahmad ibn Amr. *Musnad al-Bazzar*. Edited by Mahfouz Abd al-Rahman Zain Allah, Adel ibn Saad, Sabri Abd al-Khaliq al-Shafi'i, Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, Madinah, 1988–2009.
33.Ibn Kathir. *Musnad al-Faruq*. Edited by Imam ibn Ali, Dar al-Falah, Fayoum, 1st ed., 1430 AH.
34.Yusuf ibn Ismail. *Mushari' al-Lugha*. Edited and studied by Ahmad Muhammad Zahir, Master's Thesis, 2022.
35.Al-San'ani, Abd al-Razzaq ibn Hammam. *Musannaf Abd al-Razzaq*. Edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Al-Maktab al-Islami, Beirut, 2nd ed.
36.Omar, Ahmad Mukhtar. *Mu'jam al-Lugha al-Arabiyya al-Mu'asira*. Alam al-Kutub, 1st ed., 2008.
37.Ridha, Ahmad. *Mu'jam Matan al-Lugha (Modern Arabic Encyclopedia)*. Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, 1957–1960, 5 vols.
38.Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya. *Mu'jam Maqayis al-Lugha*. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1979.
39.Malik ibn Anas. *Al-Muwatta' narrated by Abu Mus'ab al-Zuhri*. Edited by Bashar Awwad Ma'ruf and Mahmoud Muhammad Khalil, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1992.
40.Ibn al-Athir, Mubarak ibn Muhammad. *Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*. Edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktaba al-Ilmiyya, Beirut, 1979.
41.Marashli, Nadim and Osama. *Al-Sihah fi al-Lugha wa al-Ulum*. Dar al-Hadara al-Arabiya, Beirut, 1st ed., 1974.
42.Al-Haytami, Ahmad ibn Muhammad. *Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj*. Al-Maktaba al-Tijariya al-Kubra, Cairo, 1983.
43.Ibn Hajar al-Asqalani. *Tahdhib al-Tahdhib*. Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, Hyderabad-Deccan, 1st ed., 1907–1909.
44.Muslim ibn al-Hajjaj. *Sahih Muslim*. Al-Matba'a al-Misriyya, Cordoba Foundation, 1939.
45.Muhammad ibn Ishaq ibn Yahya. *Musnad Ibrahim ibn Adham*. Edited by Majdi al-Sayyid Ibrahim, Maktabat al-Qur'an, Cairo, 2008.

46.Ibn Hajar al-Asqalani. *Al-Matalib al-Aliya bi-Zawa'id al-Masanid al-Thamaniya*. Coordinated by Saad ibn Nasser al-Shathri, Dar al-Asima and Dar al-Ghaith, Saudi Arabia, 1st ed., 1998.

47.Al-Iraqi, Abd al-Rahim ibn al-Husayn. *Al-Mughni 'an Haml al-Asfar fi Takhrij ma fi al-Ihya' min al-Akhbar*. Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st ed., 2005.

48.Al-Obaidi, Jamal Najm. *Al-Rajaz fi al-Tahdhib*. ،Adib Library-Al Baghdad.٢٠١٧ ،